

تطبيق قاعدة الجرح على الصحابة

<"xml encoding="UTF-8?>



السؤال:

الذي أعرفه ويعرفه الكثيرون أنْ أصول مذهبكم تقوم على سبّ الصحابة.

الجواب:

إنّ مقتضى الإنسانية أن يكون الإنسان ذا إنصاف في الحكم على من يعتقد غير عقيدته، وأن يتفحّص أولاً ويقرأ كتب علماء المتخاصمين ثم يحكم، لأن يتكلّم بجهل وعدم دراية، فنوصيك بمطالعة كتب الشيعة أولاً، ثم تحكيم العقل.

فالشيعة تحترم صاحبة الرسول(صلى الله عليه وآلـهـ وتعظّمـهمـ)، ولكن تجري قواعد الجرح والتعديل عليهم، فالصحابـةـ غير معصومـينـ باتفاقـ جميعـ المسلمينـ، فأـيـ عـقـلـ يـقـبـلـ أن تكون مجرـدـ رؤـيـةـ الرـسـوـلـ(صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ)ـ .ـ حيثـ يـكـونـ بـهـ الـإـنـسـانـ صـحـابـيـاـ .ـ تـرـفـعـ قـانـونـ الـبـحـثـ عـنـ الرـجـلـ وـأـفـعـالـ؟ـ

فالشيعة تجري قواعد الجرح والتعديل عليهم، فمن بقي على الدين بعد الرسول(صلى الله عليه وآلـهـ)ـ ومات على الملةـ ولمـ يـغـيـرـ ولمـ يـبـدـلـ فالـشـيعـةـ تعـظـمـهـ، وـمـنـ لـاـ فـلاـ.